

تفسير السمرقندي

@ 364 @ وصاحب القرن قد إلتقمه وحنا جبهته عليه وينتظر متى يؤمر فينفخ فيه ! 2 ! 2
أي يوم القيامة نجمع يأجوج ومأجوج وجميع الخلق ! 2 ! 2 أي كشفنا الغطاء عنها قبل
دخولهم جهنم ! 2 ! 2 أي كشفا ويكون المصدر لتأكيد الكلام .
ثم نعت الكافرين فقال ! 2 ! 2 أي أعين الكافرين ! 2 ! 2 أي في عمى عن التوحيد
والقرآن فلم يؤمنوا ! 2 ! 2 أي إستماعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بغضه وعداوته .
قوله تعالى ! 2 ! 2 يعني أن يعبدوا غيري ومعناه لا يحسن الكافرون بأن يتخذوا أولياء
يعبدون معي شيئا لأن المشركين كانوا يدعون بعض المؤمنين إلى الشرك وهذا كقوله ! 2 ! 2
[الحجر : 42] ويقال ومعناه أفيظن الذين كفروا أن يعبدوا عبادي يعني الملائكة وعزيرا
والمسيح ! 2 ! 2 يعني أربابا ومعناه يظنون أنهم لو إتخذوهم أربابا تنفعهم عبادتهم
ويفوتون من عذابي .
ثم بين عذابهم فقال ! 2 ! 2 أي منزلا روي عن علي بن أبي طالب أنه قرأ ! 2 ! 2 بجزم
السين وضم الباء ومعناه أيكفيهم مني ومن طاعتي أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء فحسبهم
جهنم ! 2 ! 2 أي منزلا سورة الكهف 103 - 108 \$.
وقال ! 2 ! 2 يعني الخاسرين أعمالهم ! 2 ! 2 أي بطلت أعمالهم ! 2 ! 2 أي يظنون
أنهم يفعلون فعلا حسنا قال علي بن أبي طالب هم الخوارج وهكذا روي عن أبي أمامة الباهلي
وروي عن سلمان الفارسي أنه قال هم رهبان النصارى أهل الصوامع وهكذا قال مقاتل ! 2 ! 2
أي بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ! 2 ! 2 أي البعث بعد الموت ! 2 ! 2 أي بطلت
حسناتهم ! 2 ! 2 أي لا توزن أعمالهم مثقال ذرة ويقال لا نقيم لأعمالهم ميزانا ! 2 ! 2
أي هكذا عقوبتهم ! 2 ! 2 أي القرآن ومحمدا صلى الله عليه وسلم ! 2 ! 2 أي إستهزاء